

التكملة لكتاب الصلة

@ 252 @ وامتدح الولاة والرؤساء وقد كتب لبعضهم وكان أديبا ماهرا شاعرا مفلقا مخترعا مولدا قائما على جمهرة من اللغة والنحو ورواية الشعر وحسن الخط جيد النقل والضبط روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الطاهر التميمي وأبو بكر بن مسعود النحوي وأبو العلاء بن الجنان وأبو محمد عبد الله بن يوسف القضاعي وغيرهم قال ابن عياد أنشدنا صاحبنا الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدري قال أنشدنا الأستاذ النحوي أبو بكر بن مسعود الجياني ببياسة وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو محمد الشنتريني لنفسه .

(بنو الدنيا بجهل عظموها % فعزت عندهم وهي الحقيرة) .

(يهارش بعضهم بعضا عليها % مهارشة الكلاب على العقيرة) .

وقال أبو محمد العثماني أنشدني إبراهيم بن محمد السبتي قال أنشدني الأديب أبو محمد بن صارة البكري لنفسه .

(اسعد بمالك في الحياة ولا تكن % تبقي عليه حذار فقر حادث) .

(فالبخل بين الحادثين وإنما % مال البخل لحادث أو وارث) .

وغلط ابن نقطة في اسمه فقال ابن جارة مكان ابن صارة وقد نبهت على ذلك في المعجم الذي جمعته في أصحاب ابن العربي توفي سنة 517 ذكره ابن عزيز وابن حبيش وفيه عن غيرهما .

725 عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى بن الجبير اليحصبي من أهل لوشة يكنى أبا محمد كان أديبا كاتباً شاعرا من بيت نباهة وأدب وله ولابنه أبي عمرو رواية وعناية وتوفي سنة 518 ذكر وفاته ابن حبيش .

726 عبد الله بن مروان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي من أهل سرقسطة ومن ولد حفص بن سليمان راوية عاصم بن أبي النجود القارء يكنى أبا الحسين أخذ عن أبي يونس عبد الله بن هذيل القلعي لقيه أبو عمرو البلجيطي المقرئ وأخذ عنه بعض ما أنشده ذكر ذلك ابن عياد